

صفة الصفوة

أسد بن عبد العزى وهي أخت ورقة بن نوفل وكذلك قال ابن إسحق وقال هي أم قتال وقال عروة في آخرين هي قتيلة بنت نوفل أخت ورقة .

وروى جرير بن حازم عن أبي يزيد المدائني أن عبد الله لما مر على الخثعمية رأته بين عينيه نورا ساطعا إلى السماء فقالت هل لك في قال نعم حتى أرمي الجمرة فانطلق فرمى الجمرة ثم أتت امرأته آمنة ثم ذكر الخثعمية فأتاها فقالت هل أتيت امرأة بعدي قال نعم آمنة قالت فلا حاجة لي فيك إنك مررت وبين عينيك نور ساطع إلى السماء فلما وقعت عليها ذهب فأخبرها أنها حملت بخير أهل الأرض ذكر حمل آمنة برسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمته قالت كنا نسمع أن آمنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما شعرت أني حملت ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء إلا أني أنكرت رفع حيضي وأتاني آت وأنا بين النوم واليقظة فقال هل شعرت